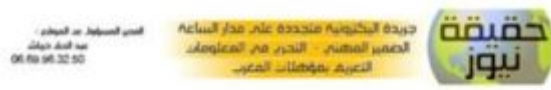


# المجلس الجماعي لتازة مقبل على توقيع تفويضات لصالح التحالف الجديد

المجلس الجماعي لتازة مقبل على توقيع تفويضات لصالح التحالف الجديد



تعرف تركيبة مجلس تازة ، في الأيام المقبلة ، حسب مصادر متطابقة ، تغييرات في صفوف الأحزاب المشاركة في تدبير الشأن المحلي بمدينة تازة ، بعد هدرزمني دام سنوات ، لفترة عجافية قاحلة وبائسة ، غلب عليها طابع العقاربحكم تركبة المجلس،ولذلك أطلق عليه \*المجلس العقاري \* بدل المجلس البلدي . وسبق لحزب القنديل أن ساير المجلس لمدة 12 لسنة برئاسة حميد كوسكوس عن حزب الحركة الشعبية .



والذي وقع في ظل البلوكاج ، هو التسابق على التفويض الخاص بالذهب الأسود \*العقار\* طبقا لما قيل في المقدمة . فالصديقي لخليل النائب الأول للمجلس المنتمي لحزب السنبله ، دخل في خلاف مع ابن عمومه محمد الصديقي من التقدم والإشترابية ، مما أبق قسم التعمير بيد العدالة والتنمية ، ودائما حسب مصادر متطابقة ، سيعقد المجلس دور إستثنائية في القريب العاجل ، لتغيير الأماكن في التفويضات ، وستهم حزب التجمع في شخص السويط الذي شغل النائب 2 ، وم الصديقي النائب 3 عن التقدم والإشترابية، وكذلك

سيتم إزاحة النائب 5 خالد الصنهاجي عن الحركة الشعبية ، وسيهم التغيير سعيد دحو اليد الطولى والثقة الكاملة لصديق كوسكوس حميد وكان يشغل منصب النائب 7 ، بورداية كاتب المجلس بدوره سيشمله التغيير رفقة منير ش وأحمد بنصغير كانا يشغلان مرافق عمومية . حزب الإستقلال سيقترح أعضاء رفقة حزب البام ليعوضان المناصب المذكورة ، ويتحمل المجلس بكافة طوائفه السياسية الذي ترتب عليه هدر أكثر من سنتين في ملاسنات حادة وتجادبات مجانية فوتت على المدينة فرص ذهبية للإستثمار ، وغاب التنسيق مع السلطات والمرافق الوزارية والمؤسسات العمومية في فترة الإرتجال وتشجيع الفوضى الغير الخلاقة باستخدام أشخاص للتهريج داخل الدورات راجع الفيديوهات ...

فهل يحضر الحس والظمير في ما تبق من عمر المجلس ، والإنتتاح على القضايا التنموية ، وإستخلاص الضرائب من أعيان العقار ، والمرافق التجارية التابعة للمجلس ، وجرّد باقي الأملاك وإستعمالها للمشاريع الإستثمارية ، وتسريع وتيرة الإدارة ، ومراقبة المرافق العمومية ، والحد من الزبونية في تغميض العين على بعض الموظفين الذين يمسون ويصبحون في المقاهي عوض المكتب ، وكذلك التسريع في إمضاء رخص الساكنة في وقتها ، وتفعيل الكفاءة المهنية في الدعم المالي ، وتخصيص منحة تشجيعية للصحافة والإنتتاح عوض الهروب الى الأمام وتشجيع الريع ...

عبدالحق خرباش .. 09.04.2019

س.11.00

---

# منظمة غير حكومية ببلجيكا تدعم دارالطالب والطالبة بإقليم تازة عبدالحق خرباش .. حقيقة نيوز

منظمة غير حكومية ببلجيكا تدعم دارالطالب والطالبة بإقليم تازة  
عبدالحق خرباش .. حقيقة نيوز



شهد مقر منظمة بيلجيكا ، تعنى بإفريقيا وأمريكا وآسيا ، في إطار إتفاقية شراكات للمشاريع الإجتماعية ، إجتماعا موسع مع جمعية مساعدة من المغرب، لدعم دور الرعاية الإجتماعية بجماعة مغراوة القروية بعمالة إقليم تازة .  
وتعتبر منظمة M.FREdericsfrui ، منظمة غير حكومية تنشط في دعم الجمعيات بأوربا للجاليات العربية .  
في نفس الإتجاه ، يمثل جمعية مساعدة من المغرب ، س. رشيد من قبيلة مغراوة إقليم تازة ، قرية مغربية أمازيغية شمال المملكة، تنتمي إلى إقليم تازة، شرقي مدينة فاس، تضم بلدية مغراوة 10,406 نسمة (إحصاء 2004).



دواوير الجماعة  
إزلافن  
تاويرت

# إقتناء سيارة إسعاف مجهزة بآليات إستعجالية من لدن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بإقليم تازة

إقتناء سيارة إسعاف مجهزة بآليات إستعجالية من لدن المبادرة  
الوطنية للتنمية البشرية بإقليم تازة



عمالة إقليم تازة.. جماعة بني لنت القروية  
تسلمت الجماعة ، بحر الأسبوع ، في إطار المبادرة الوطنية للتنمية  
البشرية ، سيارة إسعاف مجهزة ، وذلك إطار البرنامج الأفقي وبرنامج  
مكافحة الفقر في الوسط القروي ، وتنظاف السيارة للحد من الخصاص  
بالقرية ، ولتكون في خدمة الدواوير التابعة للجماعة القروية بني  
لنت .

وعمل مصطفى المعزة عامل عمالة إقليم تازة رئيس الهيئة الإقليمية  
للتنمية البشرية ، على إعطاء دفعة قوية لحاجيات القرى النائبة  
بمعية الشركاء في إطار الممكن والمتاح ، وسبق للعامل أن ترأس  
إجتماعا هاما يهم المرحلة الثالثة من المبادرة الوطنية للتنمية

البشرية 2019 -2023 بقاعة الإجتماع بالعمالة .



08.04.2019..حقيقة نيوز

س.01.55

# رجال المال بإقليم تازة والأثر السلبي على المدينة حقيقة نيوز..07.04.2019

رجال المال بإقليم تازة والأثر السلبي على المدينة  
حقيقة نيوز..07.04.2019



كرس رجال المال بإقليم تازة ، الطلاق التام ، في مجال الإستثمار ، ويرجع ذلك إلى نقط ضعف التكوين في المجال السياسي ، مقارنة بما هو ممارس في المغرب وكذلك إلى الفهم المتذبذب للسياسة وقضاياها .



على مستوى الأداء السياسي ، نلاحظ فقرا في مجال التأطير والقرب من المواطن ، عدم وجود تجانس بين أعضاء المجالس ، نظريات تطفو عليها الغوغائية ، وعدم فهم البرامج التنموية ، أغلب التدخلات في المرافعات داخل المجالس ، تذهب الى ما هو شخصي وحزبي بعيدا عن النظرة الثاقبة لفهم الخصاص بالأحياء والمؤسسات العمومية وسبل معالجتها ، النظرة التحقيرية للمجتمع المدني بجميع طوائفه ، والتكتم على الدعم للمجتمع المدني الفاعل والإقتصار على ذوي القربى دون المراعاة للكفاءة المهنية ، . الكثير من المشاريع إرتجالية ، منها ما هو متوقف لسنين ، دون الإلتفاف للأثر السلبي للمشاريع المتعثرة ، التي تحرم الساكنة من الخدمات ، التأسيس لمنطق العائلة في السياسة وبالمجالس ، النظرية التشاؤمية للمدينة وخلق جدال عقيم تتضرر منه المدينة ، تزكية منطق القبيلة ، عدم التركيز على البعد والنمو الديمغرافي للإقليم ، التخطيط والدراسة غائبان ، صراعات سياسية مجانية حرمت المدينة من جلب رؤوس الأموال والإستثمار.

---

## جهة فاس مكناس .. لقاء مفتوح من قبل صندوق الضمان المركزي بتتازة عبدالحق خرباش.. 02.04.2019

جهة فاس مكناس .. لقاء مفتوح من قبل صندوق الضمان المركزي بتتازة  
عبدالحق خرباش.. 02.04.2019





عرفت عمالة إقليم تازة ، عشية يوم الثلاثاء ، 02.04.2019 ، بقاعة غرفة الصناعة والتجارة والخدمات بتازة السفلى ، لقاء مفتوح من قبل صندوق الضمان المركزي ، حول تمويل المقاولات الصغرى والمتوسطة المغربية تحت عنوان \* تمويل المقاولات الصغرى والمتوسطة ، الإمكانات المتاحة في إطار العروض الجديدة لصندوق الضمان المركزي\*

حضره السيد بجر أغربي مسؤول مركز أعمال فاس جهة فاس مكناس ، والسيد [Pascal CAPDEVIELLE](#) ، [CONSULAT GENERAL DE FRANCE](#) والسادة أرباب المقاولات عن إقليم تازة ، الأبنك ، المحاسب العمومي ، الإستثمار .





عرفت التدخلات نقاش حول المقاولات وطريقة تدليل الصعاب على الوافدين للتمويل من قبل الأبنك ، وخصوصا بتازة ، بحكم إنعدام فرص الشغل ، كما شدد المتدخلون على صعوبة الضمان من قبل المؤسسات المالية ، وفتح الآفاق للشباب وتكوينهم والأخذ بأيديهم ، وخاصة الذين يتوفرون على المؤهلات في شتى الميادين ، وكذلك يتوفرون على إرادة حقيقية للولوج لسوق المقاولة الناجعة والناجحة ، يبق على صندوق الضمان المغربي تكثيف اللقاءات بالمدن ، مع مكاتب الإستثمار



والمقاولات الناشئة والتي في طور البناء .  
في السياق المتصل ، يعيش الفرد المغربي المقاول ، إكراها حقيقيا  
فيما يتعلق الحاجة للضمان من أجل التمويل من لدن الأبنك  
والمؤسسات المالية بالمغرب .

تميز العرض بتسليط الضوء على العروض الجديدة لصندوق الضمان  
المركزي والتي تم تحديثها بالكامل من أجل تلبية متطلبات السوق  
والمقاولات المغربية، من خلال حلول ملموسة من شأنها الحد من  
إشكالية الولوج للتمويل ونقص الأموال الذاتية بالنسبة للمقاولات  
الصغرى والمتوسطة.

اللقاء تناول العلاقة بين البنك والمقاول ودور صندوق الضمان  
المركزي كمحفز للولوج للتمويل، و تطرق لإشكالية الأموال الذاتية  
للمقاولات الصغرى والمتوسطة في سياق الحلول المقترحة.

وجدير بالذكر أنه في إطار تفعيل الاستراتيجية الوطنية للإدماج  
المالي، وقصد تعزيز آليات الولوج للتمويل لفائدة المقاولات  
الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة، فقد أطلق الصندوق منتجات جديدة  
أعيد تصميمها حول محورين أساسيين: يتعلق الأول بضمان قروض  
الاستثمار (القروض المتوسطة والطويلة الأمد) من خلال ضمان إكسبريس  
بالنسبة للمقاولات الصغيرة جدا و ضمان استثمار بالنسبة للمقاولات  
الصغرى والمتوسطة، بينما يغطي الثاني حاجيات هذه الأخيرة المتعلقة  
بأموال الدوران من خلال منتج ضمان التسيير.

في السياق المتصل ، تم إطلاق منتوجين للتمويل، وهما ميزانين  
المقاولات الصغيرة والمتوسطة وتمويل القروض الصغرى. ؛ كما تناول  
أيضا بجر أغربي مسؤول مركز أعمال فاس في مداخلته التعريف بمنتوج  
Green invest إنشاء منتج جديد.

وجود مشروع استثماري في الاقتصاد الأخضر (كفاءة الطاقة ، الطاقة  
النظيفة ، إزالة التلوث ،  
معالجة النفايات ، تصنيع المعدات للاقتصاد الأخضر.

التمويل المشترك مع القطاع المصرفي  
حصة صندوق الضمان المركزي : تم تغطية 40% من البرنامج بمبلغ محدد  
في سقف 10 مليون درهم ، دون أن يكون أكبر من حصة البنك،  
20% : (Quasi fonds propres)\* التمويل الذاتي و شبه الموارد  
المالية

\* نسبة الفائدة / حصة صندوق الضمان المركزي: 2.5% .

06.30..02.04.2019

عبدالحق خرباش.. حقيقة نيوز

# رئيس لجنة القدس والبابا فرانسيس يوقعان على نداء القدس حقيقة نيوز.. عبدالحق خرباش

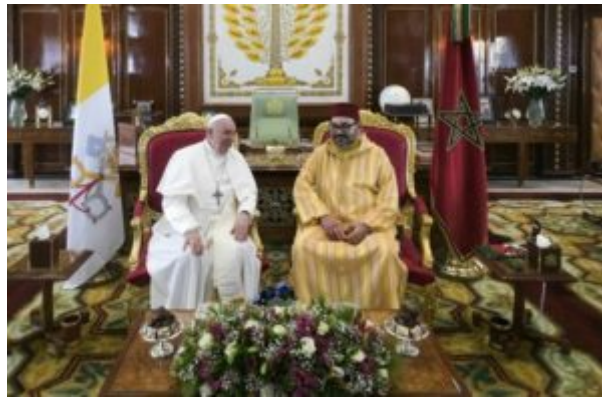
رئيس لجنة القدس والبابا فرانسيس يوقعان على نداء القدس  
حقيقة نيوز.. عبدالحق خرباش



وقع الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية ، رئيس لجنة القدس،  
والبابا فرانسيس، السبت 30.03.2019، بالقصر الملكي بالرباط على  
نداء القدس، الذي يهدف إلى المحافظة والنهوض بالطابع الخاص للقدس  
كمدينة متعددة الأديان، والبعد الروحي والهوية الفريدة للمدينة  
المقدسة .



وجاء في النداء الذي تلاه باللغة العربية الأمين العام للمجلس العلمي الأعلى، محمد يسف، وباللغة الإيطالية، إدغار بينيا بارا، وكيل الشؤون العامة في أمانة سر دولة الفاتيكان، تأكيد الملك محمد السادس وقدااسة البابا فرانسيس على أهمية المحافظة على مدينة القدس الشريف، باعتبارها تراثا مشتركا للإنسانية، وبوصفها، قبل كل شيء، أرضا للقاء ورمزا للتعايش السلمي بالنسبة لأتباع الديانات التوحيدية الثلاث، ومركزا لقيم الاحترام المتبادل والحوار.



ودعيا إلى ضرورة صيانة وتعزيز الطابع الخاص للقدس الشريف كمدينة متعددة الأديان، إضافة إلى بعدها الروحي وهويتها الفريدة. وأعرب الملك والبابا عن أملهما ، أن تكفل داخل المدينة المقدسة حرية الولوج إلى الأماكن المقدسة، لفائدة أتباع الديانات التوحيدية الثلاث، مع ضمان حقهم في أداء شعائهم الخاصة فيها، بما يجعل القدس الشريف تصدح بدعاء جميع المؤمنين إلى الله تعالى، خالق كل شيء، من أجل مستقبل يعم فيه السلام والأخوة كل أرجاء المعمور.



البريد الإلكتروني: [info@hikmah.com](mailto:info@hikmah.com)  
رقم الهاتف: 06 49 96 32 50

جودة التعليم من أجل التنمية  
التربية بقطاعات التعليم  
الحضرة: الشيخ - الدكتور محمد المنجد

حقيقة  
نيوز

وحضر هذه المراسيم، ولي العهد الأمير مولاي الحسن، و الأمير مولاي رشيد، والسيد رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، ومستشارو الملك عمر عزيمان، وفؤاد عالي الهمة، وأندرى أزولاي، ووزير الداخلية، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، وأعضاء الوفد المرافق للبابا فرانسيس.

31.03.2019

# إقليم تازة .. تحكيم العقل وتغليب المصلحة الوطنية بمفهومها الشامل كفيل بإرجاع الأستاذ للقسم

إقليم تازة .. تحكيم العقل وتغليب المصلحة الوطنية بمفهومها الشامل كفيل بإرجاع الأستاذ للقسم



بلغ نسبة الإضراب بإقليم تازة ، اليوم 26.03.2019 ، حسب إحصاء المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية ، في الصباح بلغت النسبة 29.50 بالمائة ، كما بلغت نهار اليوم في المساء 12.50 . ويبلغ مجموع الأطر التابعين للأكاديمية 720 إطار تربوي بإقليم تازة ، ويعتبر المجال الحضري الأكثر إنضباطا في ميدان التدريس . وخطب السيد المدير الإقليمي بإقليم تازة ، الآباء والأطر التربوية بصفتها شركاء ، الى تفعيل حكمة العقل ، وتغليب المصلحة الوطنية بمفهومها الشامل ، بحكم ما تحقق بين الوزارة والأستاذ ، وحسب بلاغ للوزارة ، أن نفس الحقوق يتمتع بها الآن الأستاذ \*المتعاقد \* كما عليه نفس الواجبات ، وأصبحت الجهة هي المخولة في مجال التوظيف .



كما يتحتم على الجميع ، إستخدام لغة الإقناع ، والدعوة الى الرجوع للفصل ، وهنا لا يظهر أن هناك غالب أو مغلوب .؛ وبخصوص الساعات الضائعة بالنسبة للتلميذ ، أكد السيد المدير الإقليمي ، أن المديرية ستقوم بتعويض التلميذ الهدر المدرسي . في السياق المتصل ، تبق المديرية مفتوحة الى ساعات متأخرة الى الليل ، من أجل متابعة ما يجري ويدور حولها ، وتحاول إقناع الشركاء بالعدول عن هدر الزمن المدرسي بالنسبة للتلميذ .



# إقليم تازة .. الدورة التاسعة للأيام الوطنية للمستهلك

إقليم تازة .. الدورة التاسعة للأيام الوطنية للمستهلك



خلص اللقاء الذي نظم بمقر غرفة الصناعة والتجارة بإقليم تازة ، المنظم من قبل مندوبية الصناعية والإستثمار والتجارة والإقتصاد الرقمي بمدينة تازة ، تحت شعار\*الدورة التاسعة للأيام الوطنية للمستهلك \* شباك المستهلك رافعة للحركة الإستهلاكية بالمغرب ، يوم الجمعة 22.03.2019 على الساعة العاشرة صباحا ، وبحضور رؤساء القطاعات الوزارية بمدينة تازة ، وفعاليات المجتمع المدني ، والقيادة الجهوية للدرك الملكي ، وعمالة إقليم تازة ، وجمعية التجار ، وجمعية حماية المستهلك ، والجمعية الطرقية وتلاميذ وطلبة المؤسسات التعليمية ، ومؤسسة الإستثمار بإقليم تازة .؛ الى تحديد الضمان بالعقار من جميع جوانبه الإقتصادية والمعاملاتية بين الزبون والباطرونا ، حماية مستعملي الطريق ، التشوير ، تشغيل الإشارات الضوئية ، وصيانة الحفر، وإلزام المقاوله بتتبع أشغالها ، وإصلاح الطرقات بعد الإنتهاء من الأشغال ، تفعيل الدفاع عن المستهلك عبر الشبايك المخصصة لذلك ، محاربة الطرق الغير مشروعة للقطاعات الغير مهيكلة وجعلها تخضع للقوانين الخاصة بحماية المستهلك ، تشجيع الجمعيات في المجال .

ينخرط 12 القطاع الوزاري في تفعيل قانون حماية المستهلك لحمايته من كل الجوانب القانونية والإقتصادية والبيئية وكل ما يدخل في مناحي الحياة والعلاقات التجارية .؛ كما طالب اللقاء التجار بتفعيل رقمنة السلع وعرضها أمام العموم ، والتبليغ عن كل غش أو تدليس أو تقليد للسلع ، كذلك بالنسبة للأثمان ، وخصصت الوزارة مواقع إلكترونية لذلك .





تناول برنامج الدورة التاسعة للأيام الوطنية للمستهلك \* شباك المستهلك رافعة للحركة الإستهلاكية بالمغرب ، بث فيلم مؤسساتي حول شبائك المستهلك ويجب على المواطن الإستهانة بها لتفعيل ما تسعى إليه مندوبية الصناعة والإستثمار والتجارة والإقتصاد الرقمي بمدينة تازة والوزارة ، وجاء مداخلة عادل بلحاج متصرف بالغرفة الجهوية للتجارة والصناعة والخدمات بجهة فاس مكناس ، لتبين مكانة شباك المستهلك واعتبرها رافعة أساسية للحركة الإستهلاكية بالمغرب . وفي السياق المتصل ، قانون 08.31 حق للمستهلك في الإعلام ، والذي يقضي بتحديد تدابير لحماية وفق نصوص تطبيقية ، وذكر عياد حدوش متصرف وخبير بالقانون ، بأن المندوبية قامت وتقوم بعملها وسجلت أكثر من 300 زيارة لنقط البيع بكل من تازة وتاونات ، وسجلت مندوبية تازة 4 مخالفات هي الآن بيد القضاء ، وتعتمد الإدارة التحسيس قبل الزجر .







رشيد الطالبى قدم للحضور عرض حول بوابة المستهلك ، وطالب المتضررين الولوج إليها وتسجيل شكايتهم ، وهذا عنوان البوابة [www.khidmat-almostahik.ma](http://www.khidmat-almostahik.ma)



في الختام ، رد المدير الإقليمي على تخوفات وتسؤلات الحاضرين ، مقدما مداخلة الوزارة الوصية على القطاع بالأرقام ، ويأمل المدير الإقليمي من الجميع تظافر الجهود للقضاء على الظواهر الشاذة في المدينة لخدمة المواطن الأخضر والبيئة ، كما ناشد المستهلك بتحمل مسؤوليته تجاه التغاضي عن المواد الفاسدة التي تكون مفروشة على الأرض على مدار 24 ساعة ، ومنها ما يؤدي به الى حالات لا قدر الله الى ما لم تحمد عقباه ، الألبان ، اللحوم ، ... كما ناشد الباعة بالتقسيم الإبتعاد عن محيط المؤسسات التعليمية ،؛ وخصوصا الذين يبيعون السجائر وغيرها .؛ وبث شريط يشيد ويشهد بانخراط المغرب من لدن الجهات الدولية في هذا الورش الكبير.



عبدالحق خرباش.. 03.30.  
22.03.2019

# حقيقة نيوز.. عبدالحق خرباش إستهداف الأم والطفل ضمن حملة طبية بإقليم تازة

حقيقة نيوز.. عبدالحق خرباش  
إستهداف الأم والطفل ضمن حملة طبية بإقليم تازة





نظمت جمعية الأمل لدار الأمومة بأكنول ، يوم الأربعاء 20 مارس 2019 ، تحت الإشراف المباشر للمندوبية الإقليمية للصحة لإقليم تازة ، وبشراكة مع المركز الصحي لأكنول ، قافلة طبية لدوار ملال التابع لجماعة اجزناية الجنوبية .



إستهدفت 396 شخص ، ذكورا وإناثا ، 137 امرأة حامل ، 57 عملية كشف عن سرطان عنق الرحم وسرطان الثدي ، 99 حالة ، إستفادت من قياس الضغط الدموي وقياس معدل السكر في الدم ، كما إستفادت عوائل من التلقيح ضد الكزاز وقدر عددهن ب 35 .؛ واستفاد أيضا 25 طفل من التلقيح ، ضمن 203 حالات .  
في السياق المتصل ، جعلت بعين المكان صيدلية متنقلة خصصت لمواكبة الفحوصات ، وإعطاء المرضى الدواء مجانا .  
على الهامش ، ثم توزيع ألبسة على الأطفال من قبل جمعية الأمل لدار الأمومة ، وتحت الإشراف المباشر لجمعية الدعم التربوي بالمنطقة .

كان في الدعم المباشر ، جماعة اجزناية الجنوبية ، الجماعة الحضرية لأكنول ، طاقم المركز الصحي لأكنول ، أطر طبية للمركز 2 ، الممرض الرئيس ، 3 أطر للتوليد ، 4 ممرضين ، 4 أطر طبية متدربة . في السياق المتصل ، زار مصطفى المعزة عامل عمالة إقليم تازة المنطقة ، وحل بمكان القافلة الطبية ، الأمر الذي لقي إستحسانا من لدن الجميع .

عبدالحق خرباش .. س. . 10.05

# كلمة رئيس النيابة العامة بالمؤتمر الوطني الأول لموثقي المغرب

كلمة رئيس النيابة العامة بالمؤتمر الوطني الأول لموثقي المغرب  
بسم الله الرحمان الرحيم.

حضرات السيدات والسادة؛



يطيب لي بمناسبة افتتاح أشغال هذا المؤتمر الوطني الأول لموثقي المغرب حول موضوع "المملكة الغربية التعاون الأورو -إفريقي : التوثيق قوة اقتراحية". أن أعرب لكم عن الفخر والاعتزاز الذي يغمرنني وأنا أشارك معكم في هذا اللقاء المهني المتميز.

والشكر واجب لكل من فكر وأعدّ أو ساهم في تنظيم هذا المؤتمر. وأخص بالذكر المجلس الوطني لهيئة الموثقين بالمغرب ورئيسه الفاضل المحترم الأستاذ عبد اللطيف يكو، وأعضاءه الأجلاء من موثقات وموثقين.



كما أنني أستغل المناسبة لأرحب بضيوف المملكة المغربية من كل الدول الشقيقة والصديقة الذين تجشموا أعباء السفر للإسهام في هذا الملتقى الواعد، والذي سيسهم بلا شك في بناء روابط قوية ومتمينة بين الموثقين من الدول المشاركة، ويساعد على انتقال الممارسات الحميدة والتجارب الفضلى للمهنة بين الأقطار والدول.

والفضل يرجع لرئيس وأعضاء الهيئة الوطنية للموثقين، الذين أتاحوا للموثقين المغاربة، ولكثير من المهتمين بشؤون التوثيق في طرف بضعة أشهر، فرصة الاجتماع للمرة الثانية للتفكير المشترك، ولتبادل الآراء في أمور مهنة التوثيق. وهو ما يعبر عن صحة فكرية نادرة المثال لدى المنتسبين للمهنة بهذا البلد الأمين.



وليس بعزيز على مؤسسة التوثيق أن تكون وراء هذه المبادرة الهامة وهي حاملة لواء الأمن التعاقدى، ورافعة أساسية للحفاظ على الحقوق وتحقيق التنمية المجتمعية، من خلال ما توفره من حماية للملكية، وضمان لاستقرار المعاملات، وتشجيع للاستثمار. كما أنها لا محالة قوة فاعلة متميزة لتعزيز التعاون المغربي الأورو - إفريقي.

حضرات السيدات والسادة،

إن اختيار موضوع التوثيق كقوة اقتراحية للتعاون الأورو- إفريقي كمحور لهذا اللقاء، ينسجم لا محالة مع السياسة العامة للمملكة المغربية التي حدد معالمها الكبرى جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، بخصوص علاقة المغرب بدول إفريقيا القارة التي ننتمي إليها وتمتد جذور المغرب بعيداً في أعماقها. وهو ما تعكسه السياسة الملكية الحكيمة، عبر مساهمة المملكة في بناء وتطوير الاقتصاد الإفريقي، وتحسين أحوال السكان، ونقل التجارب المفيدة في مجال التنمية البشرية، والتي يسهر عليها جلالة الملك شخصياً، ويؤكد لها عدد الرحلات التي قام بها جلالتة لدول إفريقيا والتي تجاوزت خمسين زيارة. في وفاء من جلالتة حفظه الله لمقولة والده الملك الراحل الحسن الثاني رحمه الله "إن المغرب شجرة، جذورها في إفريقيا، وأغصانها في أوروبا".



ولذلك فإن المغرب المعتر بانتمائه الإفريقي، يعتر كذلك بعلاقاته المتميزة مع دول المجال الأوروبي، وبشراكاته المتقدمة مع الاتحاد الأوروبي كمجموعة، ومع الكثير من الدول الأروبية. وهي علاقات تجد منابعها في التاريخ والجغرافية، حيث تمتد العلاقات المغربية الأروبية لعدة قرون مضت، ساهم الوضع الجغرافي لبلدنا المطل على

أوروبا في تدميـتها، عبر تكثيف اللقاءات والاتصالات وانتقال الأشخاص من ضفة إلى أخرى بين ضفتي المتوسط. ولذلك ما فتئ جلاله الملك، يدعو في خطبه إلى الحفاظ على أواصر الترابط المتينة والتاريخية، التي تربط المغرب بأوروبا وإفريقيا. فقد جاء في خطاب جلالته الموجه إلى الأمة بمناسبة ذكرى عيد العرش المجيد بتاريخ 30 يوليوز 2013 : "واصلت المملكة استراتيجيتها الانفتاحية، والمبنية على التفاعل الإيجابي، مع شركائها الأوروبيين، بهدف توطيد أكثر للشراكة مع الاتحاد الأوروبي، في إطار الوضع المتقدم، الذي يتميز به المغرب، وذلك من خلال فتح آفاق جديدة وواعدة، لهذا التعاون".



كما عبر جلالته على العمق الإفريقي في السياسة المغربية بالقول السامي في ذكرى 20 غشت 2017 : "ترتكز سياستنا القارية على معرفة دقيقة بالواقع الإفريقي، أكدتها أكثر من خمسين زيارة لأزيد من تسعة وعشرين دولة، منها أربعة عشر دولة، منذ أكتوبر الماضي، وعلى المصالح المشتركة، من خلال شراكات تضامنية رابح-رابح. وخير مثال على هذا التوجه الملموس، المشاريع التنموية الكبرى التي أطلقناها، كأنبوب الغاز الأطلسي نيجيريا المغرب، وبناء مركبات لإنتاج الأسمدة بكل من أثيوبيا ونيجيريا، وكذا انجاز برامج التنمية البشرية لتحسين ظروف عيش المواطن الإفريقي، كالمرافق الصحية ومؤسسات التكوين المهني وقرى الصيادين. وقد تكلفت هذه السياسة بتعزيز شراكاتنا الاقتصادية، ورجوع المغرب إلى الاتحاد الإفريقي، والموافقة المبدئية على انضمامه للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا". انتهى النطق الملكي السامي.

حضرات السيدات والسادة؛

إن العلاقات الأورو- إفريقية، التي يحظى المغرب بدور متميز في بنائها واستقرارها، لا تتوقف على الجوانب السياسية والاقتصادية



وحدها، ولكنها تجعل من التنمية الاقتصادية وسيلة للتنمية الاجتماعية وتحسين الأوضاع المعيشية للسكان. وهو ما يعطي لمهنة التوثيق موقعا متقدما في مجال دعم العلاقات الأورو-إفريقية. بالنظر للدور الذي يلعبه التوثيق في مجال تأمين العلاقات القانونية، والحفاظ على المصالح المالية والاقتصادية، وتوفير الأمن العقاري للأطراف. وهو ما يجعل من مهنة التوثيق حلقة رئيسية لتمتين التعاون الأورو-إفريقي، يحظى فيها الموثق المغربي بشرف حمل لواء التقارب بين الموثقين في القارتين الجارتين، ويسهم إلى جانب هيئات الموثقين بالدول الإفريقية والأوروبية في تسهيل تبادل الخبرات، وتداول أجود الممارسات، وتبسيط الإجراءات، وتعزيز آليات الحماية والأمن التعاقدية، التي تشجع على استثمار وانتقال رؤوس الأموال وإنعاش سوق الشغل.

وقد لعب التوثيق على مر التاريخ دورا مهما في تطوير الحياة الاقتصادية للدول، وهو بحق أساس "لبناء الثقة في المبادلات التجارية، وضمانة" لأمن انتقال الملكية إلى أصحابها، ومنصة للإرشاد وإسداء النصح لأطراف العقود.

ومما لا شك فيه أن اصطلاح مهنة التوثيق بهذه الأدوار، في عالم يعرف تحولات عميقة متسارعة في المجال المعلوماتي والتكنولوجي، مدعاة لضرورة انخراط نساء ورجال هذه المهنة في تحديث طرق اشتغالها ومعارفها لرفع تحديات العولمة.

كما أن مهنة التوثيق مدعوة في هذا السياق لتحفيز نظم المعاملات الالكترونية، التي أصبحت دعامة أساسية لضبط وإثبات المعاملات، مع تقصي أنجع السبل القانونية لمواجهة الصعوبات والإكراهات التي تطرحها هذه المعاملات، بخصوص تأمين وحماية الأنظمة الإلكترونية المتعلقة بالتعاقد، التي أصبحت ضرورة وظيفية، ولكنها لا تخلو من تهديدات حقيقية على الأمن التعاقدية. وهو الأمر الذي يزيد من مسؤولية الموثق في وقتنا الراهن، ويدعوه إلى التكوين المستمر، والاطلاع والتمكن من أحدث التقنيات لتوثيق العقود الإلكترونية وحفظها حماية للمتعاقدين، وللمجال الاقتصادي والاجتماعي الذي تتم فيه المعاملات. سيما وأن مهنة التوثيق لا يقتصر نشاطها على العمل المحلي في إنجاز العقود، وإنما يخرق البعد الجغرافي بين الدول، ويكون لها بذلك إسهام في بناء سليم للعلاقات الدولية، والمساهمة في بناء حياة اقتصادية آمنة تشجع على الاستثمار وتبادل الخبرات بين الدول.

حضرات السيدات والسادة؛

إن البعد الإستراتيجي لمهنة التوثيق، مرتبط بالتطور الاقتصادي والتنموي والتكنولوجي الذي يعرفه العالم، وما له من أثر في استقرار المعاملات والحد من المنازعات وحفظ الحقوق سواء على المستوى المحلي أو الدولي. وهي محكومة في ذلك بالقوانين التي قد تتطلب من وقت لآخر تطويرها والوقوف على مكامن الخلل التي تعترتها، ووضع قواعد جديدة، تقدم أجوبة لكل الاختلالات المرصودة. كما أن المهنة مدعوة لتحسين نفسها عن طريق الالتزام والحفاظ على منظومة القيم الأخلاقية التي كرسها أعرافها وتقاليدها عبر ما راكمته من تجارب على مر السنين. وأن دور هيئات الموثقين الأكبر، يتجسد في صمودها وثباتها في التصدي للاختلالات المهنية الماسة بشرف المهنة القائم على الأمن والأمانة.

ولا أشك أن المنتمين إلى المهنة يعون جسامه مسؤوليتهم، ويقدرّون أهمية دورهم في تأمين العلاقات الاجتماعية، وتحقيق الأمن الاقتصادي وأنهم يسعون بكل جدية للحفاظ على هذه المقومات بين صفوفهم.

حضرات السيدات والسادة؛

إن رئاسة النيابة العامة التي تتشرف بالحضور معكم في هذا اللقاء المبارك، لتؤكد لكم دعمها التام لكل الجهود الرامية إلى حماية مهنة التوثيق والدفاع عن قيمها ودعم جهود التخليق في صفوفها. كما أنها تصطف إلى جانبكم للضرب بشدة على كل الاعتداءات على أمن وسلامة الوثيقة التوثيقية أو المساس بمصداقيتها، وأن أعضاء النيابة العامة رهن إشارتكم لبذل الجهود الممكنة لتحقيق هذه الغايات، في إطار الصلاحيات التي يخولها لهم القانون. كما ستجدونهم دائماً إلى جانبكم في كل المساعي التي تودون بذلها لتطوير المهنة والحفاظ على قيمها النبيلة.

أرجو لكم مزيداً من التوفيق وأتمنى أن يكلل هذا اللقاء بالنجاح، وأن يُسفر عن أفكارٍ وتوصيات مفيدة لمهنة التوثيق في بعدها العام، وكذلك في مساعيها للتقريب بين الفضاين الأوروبي والإفريقي.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض



رئيس النيابة العامة

